

تقرير الاجتماع الثلاثين للجنة الدورة

(أنقرة، 9 مايو 2017)

1. عُقد الاجتماع الثلاثون للجنة الدورة التابعة للكمسيك في 9 مايو/أيار 2017 على هامش الاجتماع الثالث والثلاثين للجنة متابعة الكمسيك.

2. ترأس الاجتماع السيد محمد متين إكر، المدير العام بمكتب تنسيق الكمسيك. إلى جانب الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ومكتب تنسيق الكمسيك، حضرت الاجتماع المؤسسات التالية التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي:

- مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية
- المركز الإسلامي لتنمية التجارة
- مجموعة البنك الإسلامي للتنمية
- المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة - مجموعة البنك الإسلامي للتنمية
- الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة
- معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية

3. وقد وافق الاجتماع على البنود التالية من جدول الأعمال للتداول بشأنها:

- تنفيذ استراتيجية الكمسيك: إسهامات المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي في استراتيجية الكمسيك
- قائمة الأنشطة التي تقوم بها المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي والمتماشية مع استراتيجية الكمسيك والتوصيات الوزارية الخاصة بسياسات الكمسيك
- مسألة قياس أثر أنشطة المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي
- تعزيز التعاون والتنسيق فيما بين المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي
- تطوير برامج تستغرق عدة سنوات لبناء القدرات التقنية
- الإسهامات المحتملة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة بالدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي
- تنفيذ قسم التعاون الاقتصادي من برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025
- ما يستجد من أعمال

تنفيذ استراتيجية الكومسيك: إسهامات المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي في استراتيجية الكومسيك

4. إذ سلطت اللجنة الضوء على أهمية إسهامات المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي في تحقيق استراتيجية الكومسيك وتوصيات الكومسيك الوزارية الخاصة بالسياسات، فقد استعرضت اللجنة الأنشطة التي تمت والمخطط إتمامها في المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، تماشياً مع استراتيجية الكومسيك للفترة من ديسمبر/كانون الثاني 2016 إلى نوفمبر/تشرين الثاني 2017 استناداً إلى مجالات التعاون، ولاسيما التجارة والنقل والاتصالات والسياحة والزراعة والتخفيف من حدة الفقر والتعاون المالي. كما أحاطت مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة اللجنة بالأنشطة المزمع القيام بها. (ترد قائمة الأنشطة المنظمة والمزمع تنظيمها من قبل المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي المتوافقة مع استراتيجية الكومسيك في الفترة من ديسمبر/كانون الأول 2016 إلى نوفمبر/تشرين الثاني 2017 في المرفق 1)

5. وقد أحاط مكتب تنسيق الكومسيك اللجنة علماً بأنه من إجمالي 235 نشاط قامت بها/ستقوم بها مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في الفترة قيد المراجعة، تم تنفيذ/سيتم تنفيذ 36.6% في مجال التجارة بالإضافة إلى نسب تبلغ 24.3% في مجال التخفيف من حدة الفقر و 9.8% في مجال التعاون المالي و 9.4% في الزراعة و 4.7% في السياحة و 4.7% في النقل. كما أحيطت اللجنة علماً فيما يتعلق بنوع الأنشطة، حيث ركزت المؤسسات بشكل خاص على برامج التدريب والمساعدة الفنية (30.6%) ومختلف اجتماعات الخبراء (16.6%) وورش العمل (14.9%) في الفترة بين ديسمبر 2016 ونوفمبر 2017. نظراً لأن التقارير البحثية والدراسات تشكّل 8.4 بالمائة فقط من إجمالي الأنشطة، فقد سلطت اللجنة الضوء على أهمية إجراء مزيد من التقارير البحثية والدراسات في المستقبل.

6. وأحاط مكتب تنسيق الكومسيك اللجنة علماً بشأن المواضيع فيما بين القطاعات التي سبدعها مكتب تنسيق الكومسيك في مشروع الدعوة سماخلا الذي يجري في سبتمبر / أيلول 2017 في إطار صندوق تمويل مشاريع الكومسيك. وفي هذا الصدد، شددت اللجنة على أهمية تقديم المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي لمقترحات المشاريع من أجل تحقيق توصيات الكومسيك الوزارية الخاصة بالسياسات. أكدت اللجنة أن توصيات الكومسيك الوزارية الخاصة بالسياسات يجب أن تفيد المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي في تخطيط أنشطتها وبرامجها المستقبلية في مجال التعاون.

7. ويهدف إبراز أنشطة المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي بشكل أفضل، يتماشى مع استراتيجية الكومسيك وتوصيات السياسات التي تم تبنيها على المستوى الوزاري، طلبت اللجنة من المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي أن تبين بدقة مدى ارتباط أنشطتها بتوصيات السياسات المدرجة في قوائم أنشطتها.

8. وإذا سلطت اللجنة الضوء على أهمية قياس أثر تنفيذ الأنشطة التي تقوم بها المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، طلبت اللجنة من المؤسسات المعنية التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي استعراض أفضل ممارساتها في هذا الجانب المهم، وطلبت من مكتب تنسيق الكومسيك عرض ممارسات المؤسسات/المنظمات الدولية الأخرى في هذا الشأن لاجتماع لجنة الدورة التالية.

تعزيز التعاون والتنسيق بين المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي

9. وفيما يتعلق بالبند الفرعي تحت عنوان «تطوير برامج بناء القدرات التقنية على مدى عدة سنوات»، قامت المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة (مجموعة البنك الإسلامي للتنمية) بإحاطة اللجنة علماً بملاحظات الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ومكتب تنسيق الكومسيك بشأن «برنامج التعاون/بناء القدرات في مجال تيسير التجارة لعدة سنوات من أجل تحسين التعاون الإقليمي والتواصل السلس». شكرت اللجنة المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة (مجموعة البنك الإسلامي للتنمية) على جهودها، وطلبت من بقية المؤسسات مشاركة آرائها وطلبت من المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة (مجموعة البنك الإسلامي

للتنمية) مراجعة الوثيقة سالفة الذكر وتعميم الوثيقة بعد مراجعتها على المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي قبل شهر واحد من موعد انعقاد اجتماع لجنة الدورة لمواصلة المداولات.

الإسهامات المحتملة للمؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة بالدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

10. قام مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية بإبلاغ اللجنة بأنه قد تم توزيع «الدراسة الاستقصائية حول أولويات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة» على الدول الأعضاء تماشياً مع القرارات ذات الصلة للدورتين الحادية والثلاثين والثانية والثلاثين للكمسيك، حيث أوردت الدول الأعضاء السبعة والعشرون استجاباتها الكاملة أو الجزئية إلى مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية. كما أحيطت اللجنة أيضاً بأن مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية سيرفع تقريراً بشأن استجابات الدول الأعضاء للدراسة الاستقصائية إلى الدورة الوزارية للكمسيك.

11. راجعت اللجنة نموذج قائمة أنشطة المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي بشأن أهداف التنمية المستدامة» التي اقترحتها مكتب تنسيق الكمسيك تماشياً مع القرار ذي الصلة للدورة الوزارية الثانية والثلاثين للكمسيك. بعد المداولات، طلبت اللجنة من المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي أن تدلي بآرائها وتعليقاتها على النموذج المذكور في غضون شهر واحد، وبخاصة فيما يتعلق بتبسيطها. ومن هذا المنطلق، طلبت اللجنة من مكتب تنسيق الكمسيك مراجعة وتبسيط الصيغة المقترحة، أخذاً بالاعتبار ملاحظات المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي.

12. وفيما أكدت اللجنة على أن المساهمات الممكنة من المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي يمكنها أن تلعب دوراً هاماً في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة لدى الدول الأعضاء، فقد أكدت على تحقيق الأهداف المتعلقة بالفقر في برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى العام 2025 واستراتيجية الكمسيك. برنامج العمل واستراتيجية الكمسيك.

تنفيذ قسم التعاون الاقتصادي من برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025

13. وفيما يخص تنفيذ المكون الاقتصادي والتجاري لبرنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025: برنامج العمل، أكدت اللجنة على أهمية الحصول على مدخلات الدول الأعضاء، فضلاً عن المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي واللجنة الدائمة في تنفيذ برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025: برنامج العمل. وفي هذا الصدد، أشارت اللجنة إلى أن اللجان الدائمة، بما فيها الكمسيك، ستكون ذات فائدة ملموسة كل في مجالها، لتسريع تلقي المدخلات من الدول الأعضاء.

ما يستجد من أعمال

14. اختتم اجتماع اللجنة بتوجيه الشكر.

